

”القديس يوسف“ تخرج 420 طالبا من العلوم الطبية



USJ

دكاش ملقنا كلمته

صدي البلد

احتفلت جامعة القديس يوسف في بيروت بتخريج طلاب العلوم الطبية في حديقة الحرم، طريق الشام، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، وضيف الشرف البروفسور ديبديه سيكار، الرئيس الفخري للجنة الإستشارية الوطنية للأخلاقيات المهنية في فرنسا، وجمع من العمداء والمدراء ومسؤولي الجامعة والأساتذة وأهالي الطلاب. وسلم دكاش خلال الحفل الشهادات إلى 420 طالبا وطالبة تخرجوا من الكليات والمعاهد التالية: كلية الطب، معهد العلاج الفيزيائي، معهد تقويم النطق، معهد التأهيل النفسي الحركي، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية الصيدلة فرع علم التغذية وتنظيم الغذاء، معهد العلوم المخبرية الطبية، كلية العلوم التمريضية ومدرسة القبالة.

خبرات غنية

قال دكاش للخريجين: ”إن مروركم على جامعة القديس يوسف كان مليئا بالخبرات الغنية. انغمستم في هذا العالم الرحب من العمل والمعرفة، في مساحة تلتزمون فيها من أجل الشمولية والتعددية وبلا شك من أجل التميز (...). حضارتنا في القرن الحادي والعشرين تشدد على الناحية الخارجية وعلى المظاهر، لكن في جامعة القديس يوسف، أردنا دوماً أن نؤكد على أهمية الحياة الداخلية. من جديد، هذا المساء، أود أن أقول إن سحركم الحقيقي، حضرات الأنسات والشابات والسادة الشباب المتخريجات والمتخريجين، يأتي من الداخل، من الروح والقلب“.

وتابع رئيس الجامعة قائلاً: ”أستطيع أن أتفهم شعوركم بالاشمئزاز تجاه الوضع السياسي والاقتصادي الاجتماعي في بلدنا. هناك شعور بالفشل والاستياء يمكن

العناية الطبية.“ أما كلمة اتحاد جمعيات قدامى جامعة القديس يوسف فألقاها نائب رئيس اتحاد جمعيات قدامى جامعة القديس يوسف كريستيان مكارى الذي رحب بانضمام المتخرجين الجدد إلى المئة ألف متخرج من الجامعة وطالبهم بالحفاظ على البطاقة الموحدة للمتخرجين التي سيستلمونها مع شهادتهم، لأنها ”تشكل رمزاً للانتماء إلى الجامعة الأم، وستحولكم متابعة كل جديد له علاقة بالحياة الجامعية“.

كلمات المتفوقين

وبعدما ألقى كارين أيوب الحائزة المرتبة الأولى على دفعتها في كلية الصيدلة كلمة باسم الطلاب، وبعد تلاوة نيكول مشلب الحائزة المرتبة الأولى في كلية الطب، قسم ابقراط مع متخرجي كليتها، وجوزف عساف الحائز المرتبة الأولى على دفعته في كلية طب الأسنان قسماً مع بقية المتخرجين، سلم دكاش الشهادات للمتخرجين الجدد. كما سلم إدوار حجار جائزة جوزف حجار لأفضل أطروحة وفاز بها كل من أن صوفي سركيس والدكتور انطونيو كيشيشيان وحبيب إيميه حاتم.

أن يتحول إلى شعور بالانهزام وتشبيط العزيمة لدرجة قد تتملككم الرغبة في ترك البلد وعدم البقاء فيه. ولكن هل الهروب هو من خصال الشباب أو من قيمهم؟ هل الهروب هو من حسن التدبير؟ ها هنا مصيركم بقدر المستطاع، وهو يتمثل ببقائكم والعمل على استئناف الأخذ بزمام المبادرة من أجل تغيير الأمور“.

فرح... وهموم

من جهته، أكد سيكار أن جيله ”لم يكن خائفاً على المستقبل لأن المعركة من أجل الحياة كانت أسهل، أما اليوم فإن مرحلة ما بعد الدراسة الجامعية أصبحت أصعب. منذ الآن ستواجهون الحياة الحقيقية من خلال مهنتكم الطبية التي ستعطيكم الكثير من الفرح ولكن ستسبب لكم أيضاً الكثير من الهموم. لذلك رسالتي لكم هي أن تنسوا بسرعة أنكم طلاب، إذ أصبح لديكم الآن مسؤولية إيجاد حلول لمشاكل جيلكم. لا تجعلوا، مثلاً، من التكنولوجيا الرقمية هدفاً بحد ذاته في المجال الطبي، بل استعملوها كأداة، وحافظوا على البعد الإنساني في اتخاذ القرارات. يجب ألا يُترك الإنسان للألة. هذا هو التحدي الحالي الكبير في وجه المسؤولين عن